

الفائق في غريب الحديث

الكاف مع الميم .

كَمْى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُتَسَفِّفًا لَعَلَّهَا فَكَلِمَاتُهَا وَرَوَى : أَكْمُوهَا . الْكَمْيُ : السَّيْرُ . يُقَالُ : كَمَيْ شَهَادَتَهُ وَسِرَّهَ . قَالَ : ... كَمْ كَاعِبٍ مِنْهُمْ قَطَعَتْ لِسَانَهَا ... وَتَرَكْتَهَا تَكْمِي الْجَلِيَّةَ بِالْعِلَالِ
وَمِنْهُ الْكَمْيُ . وَالْإِكَامَةُ : الرَّفْعُ ; مِنْ الْكُوفَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ وَالْكَوْمُ : السَّيْرُ وَجَمْعُهُ أَكْوَامٌ وَنَاقَتُهُ كَوْمَاءٌ . وَاكْتَمَ الرَّجُلُ : إِذَا تَطَاوَلَ اكْتِيَامًا .
وَالْمَعْنَى اسْتَرَوْهَا لِئَلَّا تَقَعَ الْعَيْونُ عَلَيْهَا أَوْ ارْفَعُوهَا لِئَلَّا يَهْجُمَ عَلَيْهَا السَّيْلُ .
كَمْكُمْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَأَى جَارِيَةً مُتَكَمِّمَةً فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا : أَمَةٌ لِفُلَانٍ فَضَرَبَهَا بِالذُّرَّةِ ضَرْبَاتٍ وَقَالَ : يَا لَكِ عَاءٍ ; أَلَا تَشْهَيْنِ بِالْحَرَائِرِ ؟ يُقَالُ : كَمَّ كَمَّتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَتَكَمَّمْتُ فِي ثَوْبِهِ : تَلَفَّفْتُ فِيهِ وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْكَمِّ وَهُوَ السَّيْرُ وَالْمُرَادُ أَنَّهَا كَانَتْ مُتَقَنَّذَةً أَوْ مَتَلَفِّفَةً فِي لِبَاسِهَا لَا يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ ; وَذَلِكَ مِنْ شَأْنِ الْحَرَائِرِ . لَكِعَ الرَّجُلُ لَكِعًا وَلَكَاعَةً ; إِذَا لَوَّأَ وَحَمَّقَ ; فَهُوَ أَلْكَعُ وَهِيَ لَكِعَاءٌ .

كَمْى حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثَ خَرَجَاتٍ خَرَجَتْ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ثُمَّ تَنَزَّكَمِي . انْكَمِي : مُطَاوَعُ كَمَا هِيَ . وَالْكَمِيُّ وَالْكَمُّ وَالْكَمُّنُ أَخْوَاتُ بِمَعْنَى السَّيْرِ